قال قلت بل أنت فاجلس عليها قال بل أنت فجلست وجلس رسول ا A بالارض قال قلت في نفسي وا ما هذا بأمر ملك ثم قال إيه يا عدي بن حاتم ألم تك ركوسيا قالت قلت بلى قال أو لم تكن تسير في قومك بالمرباع قال قلت بلى قال فان ذلك لم يكن يحل لك في دينك قال قلت أجل وا قال وعرفت أنه نبي مرسل يعلم ما يجهل ثم قال لعلم يا عدي إنما يمنعك من دخول في هذا الدين ما ترى من حاجتهم فوا ليوشكن المال أن يفيض فيهم حتى لا يوجد من يأخذه ولعلك إنما يمنعك من دخول فيه ما ترى من كثرة عدوهم وقلة عددهم فوا ليوشكن أن تسمع بالمرأة تخرج من القادسية على بعيرها حتى تزور هذا البيت لا تخاف ولعلك إنما يمنعك من دخول فيه إنك ترى أن الملك والسلطان في غيرهم وأيم ا ليوشكن أن تسمع بالقصور البيض من ارض بابل قد فتحت عليهم قال فاسلمت قال فكان عدي يقول مضت اثنتان وبقيت الثالثة وا لتكونن وقد رأيت القصور البيض من ارض بابل قد فتحت ورأيت المرأة تخرج من القادسية على بعيرها لا تخاف حتى تحج هذا البيت وأيم ا لتكونن الثالثة ليفيض المال حتى لا يوجد من يأخذه هكذا أورد ابن اسحاق C هذا السياق بلا اسناد وله شواهد من وجوه أخر فقال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت سماك بن حرب سمعت عباد ابن حبيش يحدث عن عدي بن حاتم قال جاءت خيل رسول ا A وأنا بعقرب فاخذوا عمتي وناسا فلما أتوا بهم رسول ا A قال فصفوا له قالت يا رسول ا بان الوافد وانقطع الولد وأنا عجوز كبيرة ما بي من خدمة فمن علي من ا عليك فقال ومن وافدك قالت عدي بن حاتم قال الذي فر من ا ورسوله قالت فمن علي فلما رجع ورجل إلى جنبه ترى أنه علي قال سليه حملانا قال فسألته فامر لها قال عدي فاتتني فقالت لقد فعلت فعلة ما كان أبوك يفعلها وقالت إيته راغبا أو راهبا فقد اتاه فلان فأصاب منه وأتاه فلان فأصاب منه قال فأتيته فاذا عنده امرأة وصبيان أو صبي فذكر قربهم منه فعرفت أنه ليس ملك كسرى ولا قيصر فقال له يا عدي بن حاتم ما أفرك أفرك أن يقال لا إله إلا ا فهل من إله إلا ا ما أفرك أفرك أن يقال ا أكبر فهل شيء هو أكبر من ا D فاسلمت فرأيت وجهه استبشر وقال إن المغضوب عليهم اليهود وأن الضالين النصارى قال ثم سألوه فحمد ا واثنى عليه ثم قال أما بعد فلكم أيها الناس أن ترضخوا من الفضل ارتضخ امرؤ بصاع ببعض صاع بقبضة ببعض قبضة قال شعبة وأكثر علمي أنه قال بتمرة بشق تمرة وإن أحدكم لاقى ا فقاتل ما أقول ألم أجعلك سميعا بصيرا ألم أجعل لك مالا